

## لسان العرب

( وقص ) الوَقَصُ بالتحريك قَصْرُ العنق كأنما رُدَّ في جوف الصدر وقَصَّ يَوْقِصُ وقَصَّ وهو أَوْقِصُ وامرأة وقِصَاءٌ وأَوْقِصَهُ اللّهُ وقد يوصف بذلك العنق فيقال عُنُقُ أَوْقِصُ وعُنُقُ وقِصَاءٌ حكاها اللحياني ووقَصَّ عُنُقَهُ يَقِصُّهَا وقِصَاءٌ كَسَرَهَا ودَقَّهَا قال ولا يكون وقَصَّت العنق نفسها إنما هو وقِصَّت خالد بن جَنْبِيَّةٌ وقِصَّ البعير فهو مَوْقِصٌ إِذَا أَصْبَحَ دَاؤُهُ فِي ظَهْرِهِ لَا حَرَكَتَ بِهِ وَكَذَلِكَ العنق والظهر في الوَقَصِ ويقال وقِصَّ الرجل فهو مَوْقِصٌ وقول الراجز ما زال شَيْبَانٌ شَدِيدًا هَبِصُهُ حَتَّى أَتَاهُ قِرْنُهُ فَوْقِصُهُ° قال أَرَادَ فَوْقِصَهُ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى الهَاءِ نَقَلَ حَرَكَتَهَا وَهِيَ الضَّمَّةُ إِلَى الصَّادِ قَبْلَهَا فَحَرَّكَهَا بِحَرَكَتِهَا وَوَقِصَّ الدَّيْنُ عُنُقَهُ كَذَلِكَ عَلَى المِثْلِ وَكُلِّ مَا كُسِرَ فَقَدَ وَقِصَّ وَيُقَالُ وَقِصَّتْ رَأْسَهُ إِذَا غَمَزَتْهُ غَمَزًا شَدِيدًا وربما اندقَّت منه العنق وفي حديث عليّ كرم اللّهُ وجهه أَنَّهُ قَصَى فِي الوَاقِصَةِ والقَامِصَةِ والقَارِصَةِ بالديّة أَثَلَاثًا وَهِنَّ ثَلَاثُ جَوَلِرٍ رَكِبَتِ إِحْدَاهُنَّ الأُخْرَى فَقَرَصَتِ الثَّالِثَةَ المَرْكُوبَةَ فَقَامَصَتِ فَسَقَطَتِ الرَّابِغَةُ فَقَضَى لَهَا وَقِصَّتْ أَيَّ اندقَّتْ عُنُقَهَا بِثَلَاثِي الدِيَةِ عَلَى صَاحِبَتِهَا وَالوَاقِصَةُ بِمَعْنَى المَوْقِصَةِ كَمَا قَالُوا أَشْرَةَ بِمَعْنَى مَأْشُورَةً كَمَا قَالَ أَنَاشِرٌ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ أَشْرَهُ أَيَّ مَأْشُورَةً وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَوَقِصَّتْ بِهِ نَاقَتَهُ فِي أَحَاقِيقٍ جَرِدًا فَمَاتَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الوَقِصُ كَسَرُ العنقِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ أَوْقِصُ إِذَا كَانَ مَائِلَ العنقِ قَصِيرَهَا وَمِنْهُ يُقَالُ وَقِصَّتِ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرَتْهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَذْكُرُ النَّاقَةَ فَبَعَثَتْهَا تَقِصُّ المَقَاصِرَ بَعْدَمَا كَرَبَتْ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمُتَنَوِّرِ أَيَّ تَدَقُّ وَتَكْسِرُ وَالمَقَاصِرُ أَصُولُ الشَّجَرِ الوَاحِدِ مَقْمُورٌ وَوَقِصَّتِ الدَّابَّةُ الأَكَمَةَ كَسَرَتْهَا قَالَ عَنَّتِرَةُ خَطَّارَةٌ غَبَّ السُّرَى مَوَّارَةٌ تَقِصُّ الإِكَامَ بِذَاتِ خُفٍّ مَيْثَمٌ وَيُرْوَى تَطَسُّسٌ وَالْوَقِصُ دِقَاقُ العِيدَانِ تُلَقَّى عَلَى النَّارِ يُقَالُ وَقِصَّ عَلَى نَارِكَ قَالَ حَمِيدُ ابْنِ ثَوْرٍ يَصِفُ امْرَأَةً لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مُجْمَرًا أَرَجًا قَدْ كَسَّرَتْ مِنْ يَلْدَانِ جُوجٍ لَهُ وَقِصَّ وَوَقِصَّ عَلَى نَارِهِ كَسَّرَ عَلَيْهَا العِيدَانَ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ مُبْتَكِرًا يَقُولُ الوَقِشُ وَالْوَقِصُ صَغَارُ الحَطَبِ الَّذِي تُشَيِّعُ بِهِ النَّارُ وَوَقِصَّتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ وَهُوَ كَقَوْلِكَ خُذِ الخِطَامَ وَخُذْ بِالخِطَامِ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِفَرَسٍ فَرَكَبَهُ فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ الأَصْمَعِيَّ إِذَا نَزَا الفَرَسُ فِي عَدْوِهِ نَزْوًا وَوَثَبَ وَهُوَ يُقَارِبُ الخَطَّوَةَ فَذَلِكَ التَّوَقَّصُ وَقَدْ تَوَقَّصَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ التَّوَقَّصُ أَنَّ يُقَصِّرَ

عن الخديب ويزيد على العذق وينقل قوائمه نقل الخديب غير أنها أقرب فدرأ إلى  
الأرض وهو يرمي نفسه ويخُبُّ وفي حديث أم حرام رَكِيَّتْ دَابَّةً فَوَقَصَتْ بِهَا  
فَسَقَطَتْ عَنْهَا فَمَاتَتْ وَيُقَالُ مَرَّ فَلَانٌ تَتَوَقَّصُ بِهِ فَرَسُهُ وَالدَّابَّةُ تَذُبُّ بِذَنَائِبِهَا  
فَتَقْصُ عَنْهَا الذَّبَابَ وَقَصًّا إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ فَقَتَلْتَهُ وَالدَّوَابُ إِذَا سَارَتْ فِي رُؤُوسِ الإِكَامِ  
وَقَصَّتْهَا أَي كَسَّرَتْ رُؤُوسَهَا بِقَوَائِمِهَا وَالْفَرَسُ تَقْصُ الإِكَامَ أَي تَدُقُّهَا  
وَالْوَقْصُ إِسْكَانُ الثَّانِي مِنْ مَتَفَاعِلِنَ فَيَبْقَى مَتَفَاعِلِنَ وَهَذَا بِنَاءٌ غَيْرُ مَنْقُولٍ فَيَصْرَفُ عَنْهُ  
إِلَى بِنَاءِ مَسْتَعْمَلٍ مَنْقُولٍ مَنْقُولٍ وَهُوَ قَوْلُهُمْ مَسْتَفْعِلِنَ ثُمَّ تَحْذِفُ السِّينَ فَيَبْقَى مُتَفَعِّلِنَ فَيُنْقَلُ  
فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفَاعِلِنَ وَبَيْتُهُ أَشَدُّ الخليل يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِسَيْفِهِ  
وَرُؤُوسِهِ وَنَدِيْلِهِ وَيَحْتَمِي سَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الَّذِي أَنْدَقَتْ عَنْقُهُ وَوَقَصَّ  
رَأْسَهُ غَمَزَهُ مِنْ سُفْلٍ وَتَوَقَّصَ الفرسُ عِدَا عَدُوًّا كَأَنَّهُ يَنْزُو فِيهِ وَالْوَقْصُ مَا بَيْنَ  
الْفَرَسَيْنِ مِنَ الإِبِلِ وَالغَنَمِ وَاحِدٌ الأَوْ قَاصٍ فِي الصَّدَقَةِ وَالْجَمْعُ أَوْ قَاصٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ  
الأَوْ قَاصٍ فِي البَقْرِ خَاصَةً وَالْأَشْنَاقَ فِي الإِبِلِ خَاصَةً وَهُمَا جَمِيعًا مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ وَفِي  
حَدِيثِ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ أُتِيَ بِوَقْصٍ فِي الصَّدَقَةِ وَهُوَ بِالْيَمَنِ فَقَالَ لِمَ يَا مُرُؤِي رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ بِشَيْءٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ الْوَقْصُ  
بِالتَّحْرِيكِ هُوَ مَا وَجِبَتْ فِيهِ الْغَنَمُ مِنْ فَرَائِضِ الصَّدَقَةِ فِي الإِبِلِ مَا بَيْنَ الْخَمْسِ إِلَى الْعَشْرِينَ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَا أَرَى أَبَا عَمْرٍو حَفِظَ هَذَا لِأَنَّ سُذَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّ فِي خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ شَاةً وَفِي عَشْرٍ شَاتَيْنِ إِلَى أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ فِي كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ وَلَكِنْ  
الْوَقْصُ عِنْدَنَا مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ وَهُوَ مَا زَادَ عَلَى خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ إِلَى تِسْعٍ وَمَا زَادَ عَلَى  
عَشْرٍ إِلَى أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ وَكَذَلِكَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَوِّسِي قَوْلَ أَبِي عَمْرٍو وَيَشْهَدُ  
بصِحَّتِهِ قَوْلُ مَعَاذِ فِي الْحَدِيثِ إِنَّهُ أُتِيَ بِوَقْصٍ فِي الصَّدَقَةِ يَعْنِي بِغَنَمٍ أُخْذَتْ فِي صَدَقَةِ  
الإِبِلِ فَهَذَا الْخَبْرُ يَشْهَدُ بِأَنَّهُ لَيْسَ الْوَقْصُ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ لِأَنَّ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ لَا  
شَيْءَ فِيهِ وَإِذَا كَانَ لَا زَكَاةَ فِيهِ فَكَيْفَ يُسَمَّى غَنَمًا؟ الْجَوْهَرِيُّ الْوَقْصُ نَحْوُ أَنْ تَبْلُغَ الإِبِلُ  
خَمْسًا فَفِيهَا شَاةٌ وَلَا شَيْءَ فِي الزِّيَادَةِ حَتَّى تَبْلُغَ عَشْرًا فَمَا بَيْنَ الْخَمْسِ إِلَى الْعَشْرِ  
وَقْصٌ وَكَذَلِكَ الشَّذَقُ وَبَعْضُ الْعُلَمَاءِ يَجْعَلُ الْوَقْصَ فِي البَقْرِ خَاصَةً وَالشَّذَقَ فِي الإِبِلِ  
خَاصَةً قَالَ وَهُمَا جَمِيعًا مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَكَانَتْ عَلِيٌّ بِرُدَّةٍ فَخَالَفَتْ  
بَيْنَ طَرَفَيْهَا ثُمَّ تَوَاقَصَتْ عَلَيْهَا كَيْ لَا تَسْقُطَ أَي أَنْحَدِيَتْ وَتَقَاصَرَتْ لِأَنَّ مَسْكَهَا  
بِعُنُقَيْهَا وَالْأَوْ قَاصٍ الَّذِي قَاصَرَتْ عَنْقُهُ خَلْقَةً وَوَقِصَةٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَاءٌ وَقِيلَ مَنْزِلٌ بِطَرِيقِ  
مَكَّةَ وَوَقِصٌ اسْمٌ